

الرياض كما شاهدتها

من الأبراج والمباني الشاهقة .. إلى تطور المرأة في المجتمع السعودي

كنت قبل بضعة أسابيع ضمن وفد ضم (13) صحفية يمنية من مختلف الصحف الحكومية والأهلية والحزبية في دورة تدريبية بالمملكة العربية السعودية نظمتها مركز الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي في إطار الاتفاقية الموقعة بين وزارة الإعلام اليمنية ووزارة الثقافة والإعلام السعودية، وحقيقة الأمر فإن تلك الدورة كانت فرصتي الأولى لزيارة المملكة والتعرف عليها من كثب بعد أن كانت معلوماتي عنها قاصرة على ما أقرأه من المواقع الإلكترونية أو مشاهدتي للتلفزيون واعترف أنني في كل مرة كنت أجد تضاربا في الأخبار والمعلومات التي أقرأها فألى جانب خبر عن انتهاك لحقوق الإنسان يكون هناك خبر آخر عن أنجاز في أحد الميادين حققتة امرأة الأمر الذي أدى إلى عدم وضوح في الأفكار والرؤى لدي حول المجتمع السعودي على إن الفكرة الأكبر التي كانت راسخة في ذهني هي أي سأذهب إلى مجتمع متمزمت إلى أقصى حدود التزمّت تحرم فيه النساء من حقوقهن ويجبرن على تغطية أنفسهن بالسواد كاملا.



السعوديات يعملن في مختلف الأماكن دون أي تقييد لحيثهن

والأخر للنساء وأمام بوابة صغيرة غير ملفتة للنظر توجد في ساحة ذلك الفناء الكبير الذي أرحم بالسيارات توقفت السيارة التي كانت تقلنا ونزلنا منها ونحن لانعرف ما الذي ينتظرنا إلا أننا وجدنا أنفسنا داخل غرفة صغيرة للأمن تقوم مجموعة من النساء بتفتيش الدراجات وكذا سيارات مخصصة لنقلنا وفرقتها لنا وزارة الثقافة والإعلام السعودية وخلال الرحلة التي كانت طويلة نوعا ما بين المطار والفندق المخصص لسكننا كنت انظر بانتهار تام لكل ما أراه من نافذة السيارة من طرقات جسور، مبان شاهقة وأبراج وجميعةها ذات الأشكال هندسية ملفتة للنظر ومع هذا كنت أتمني أن أرى أحدا يمشي على قدميه في أحد تلك الطرقات والكثيرة التي عبرت بها السيارة أو أن أسمع أصواتا تتعالى من أي مكان ولكن أيا من تلك الأشياء لم ألاحظه حتى انه علق في ذهني وصف إحدى الزميلات عن تلك الحالة فقولها إن الرياض (مدينة بلا روح).

أثمار هشام

ولحظة وصولي إلى مطار الملك خالد بن عبدالعزيز الدولي بالعاصمة الرياض والذي كان في حوالي العاشرة مساء يوم الجمعة الموافق 7/11/2008م كانت بداية الانبهار بذلك البلد فكانت كلما تلفت حولي في المطارات مايشدني فتارة يقع نظري على شلال صناعي وتارة أخرى على أشجار غاية في التنسيق حتى خيل لي إنني في حديقة وليس في المطار الذي كان فيه أحد الموظفين بالسفارة اليمنية سهل لنا إجراءتنا وكذا سيارات مخصصة لنقلنا وفرقتها لنا وزارة الثقافة والإعلام السعودية وخلال الرحلة التي كانت طويلة نوعا ما بين المطار والفندق المخصص لسكننا كنت انظر بانتهار تام لكل ما أراه من نافذة السيارة من طرقات جسور، مبان شاهقة وأبراج وجميعةها ذات الأشكال هندسية ملفتة للنظر ومع هذا كنت أتمني أن أرى أحدا يمشي على قدميه في أحد تلك الطرقات والكثيرة التي عبرت بها السيارة أو أن أسمع أصواتا تتعالى من أي مكان ولكن أيا من تلك الأشياء لم ألاحظه حتى انه علق في ذهني وصف إحدى الزميلات عن تلك الحالة فقولها إن الرياض (مدينة بلا روح).

مدينة ذات أشكال هندسية

ولحظة وصولي إلى مطار الملك خالد بن عبدالعزيز الدولي بالعاصمة الرياض والذي كان في حوالي العاشرة مساء يوم الجمعة الموافق 7/11/2008م كانت بداية الانبهار بذلك البلد فكانت كلما تلفت حولي في المطارات مايشدني فتارة يقع نظري على شلال صناعي وتارة أخرى على أشجار غاية في التنسيق حتى خيل لي إنني في حديقة وليس في المطار الذي كان فيه أحد الموظفين بالسفارة اليمنية سهل لنا إجراءتنا وكذا سيارات مخصصة لنقلنا وفرقتها لنا وزارة الثقافة والإعلام السعودية وخلال الرحلة التي كانت طويلة نوعا ما بين المطار والفندق المخصص لسكننا كنت انظر بانتهار تام لكل ما أراه من نافذة السيارة من طرقات جسور، مبان شاهقة وأبراج وجميعةها ذات الأشكال هندسية ملفتة للنظر ومع هذا كنت أتمني أن أرى أحدا يمشي على قدميه في أحد تلك الطرقات والكثيرة التي عبرت بها السيارة أو أن أسمع أصواتا تتعالى من أي مكان ولكن أيا من تلك الأشياء لم ألاحظه حتى انه علق في ذهني وصف إحدى الزميلات عن تلك الحالة فقولها إن الرياض (مدينة بلا روح).

سعوديات كاشفات الوجه

في أول خروج لنا كوفد إعلامي برفقة فتيات سعوديات مكلفات من قبل الجانب السعودي بدأت نظرتي تتغير حيث كانت زيارتنا الأولى إلى (برج الفيصلية) الذي كنا ننظر اليه من مطعم الفندق الذي تقيم فيه وهناك استمتعا إلى شروحات وصور عن مراحل إنشاء البرج منذ أن كان مجرد تصميم هندسي حتى أصبح شيئا واقعيا كما علمنا كذلك أن هذا البرج الذي يصل طوله إلى حوالي (290) مترا يتكون من (44) طابقا وهو ذو شكل هرمي مقوس الحواف وأجته زجاجية بالكامل و بعد أول برح في العاصمة السعودية ويوجد في أعلاه مطعم كروي الشكل يدعى (ديغلوب) بعد ذلك استخدمنا المصاعد الزجاجية للوصول إلى أحد طوابق البرج الذي كان يطل على مدينة الرياض ثم نزلنا بعد ذلك للتناول بين المحلات التجارية وكذا مدينة الألعاب الموضحة التي يجوبها البرج وكان ما يعث الدهشة فينا أنه وعلى الرغم من أن هذا البرج مختلط للرجال والنساء إلا أن النساء كنا يتجولن فيه بمنتهى الحرية دون أي مضايقة أو خوف من أحد وكانت المرة الأولى بالنسبة لنا التي نرى فيها سعوديات كاشفات الوجه.

سوق العويس

إلا إن الدهشة والإعجاب امتزجا عندي بحق خلال زيارتنا إلى سوق (العويس) الذي يعد واحدا من الأسواق الشبه القديمة في الرياض ويضم عددا كبيرا من المحلات التجارية ويمتاز بشوارعها النظيفة والمروضة ولكن الشيء المميز في هذا السوق هو وجود بعض النسوة الكبيرات في السن اللاتي يملكن بسطات حفايش - في ذلك السوق بالقرب من المحلات دون أي استنكار أو استهجان من قبل أصحاب المحلات يبعن فيها بعض الملابس والعبأ الأطفال والعلطور لمواجهه مصاعب الحياة المادية والتغلب عليها حينها قلت في نفسي إننا على الرغم من قولنا إننا نتمتع بهامش كبير من الحرية إلا أنني لم أشاهد مطلقا أي امرأة تقدم على امتلاك مفرش تباع فيه بعض الأشياء وتداوله في العمل فيه يوميا.

مركز الأمير سلمان الاجتماعي

غير إن ماأثار إعجابي وحسرتي معا على حال لسانئنا باليمن كان أثناء زيارتنا إلى مركز الأمير سلمان الاجتماعي والذي يقع على مسافة تصل إلى أكثر من (105) آلاف متر مربع مقسم إلى مبنيين أحدهما للرجال

عقب إجازة عيد الأضحى المبارك

80 ٪ نسبة الحضور للجهاز الإداري في ريمة

ريمة/ خالد صالح الجماعي: تفقد محافظ محافظة ريمة على سالم الخطمي ومعه مدير عام مكتب الخدمة المدنية بالمحافظة دحيان القاضي أمس سير الانضباط الوظيفي في كافة مكاتب فروع الوزارات بالمحافظة. وخلال الزيارة أطلع محافظ المحافظة على حافظة الدوام الرسمي واستمع من مديراء المكاتب إلى شرح مفصل عن الانجازات التي تمت خلال هذا العام مشددا على تكثيف الجهود في تنفيذ المشاريع التنموية بالمحافظة. إلى ذلك قال مدير عام الخدمة المدنية المحافظين إن نسبة الانضباط الوظيفي لليوم الأول عقب إجازة عيد الأضحى المبارك في مكاتب فروع الوزارات بالمحافظة جيدة حيث بلغت نسبة الحضور في اليوم الأول 80,13 بالمائة. وقال أن وعورة الطرقات وتضاريس المحافظة القاسية سببت تغيب بعض الموظفين عن عملهم في اليوم الأول مؤكدا في تصريحه أن هناك إجراءات صارمة من المتبقيين عن العمل من دون عذر وفقا لقانون الخدمة المدنية وقرارات مجلس الوزراء لتعزيز الموقف من العمل وأداء المهام الوظيفية على أكمل وجه.

نداء للتعرف على مجهول



تعز/ نعام خالد: تظيل أن تجد نفسك بين سؤال حائر أي أخي أو أبي أو زوجي فهو خرج قبل العيد وإلى الآن وليس له أثر تخيل أن تجده مثل من في الصورة ولا يوجد له من يأخذه ويوارى جثمانه في الثرى. صاحب الصورة قتل خلال عراك لا يد له فيه بمنطقه بقر باشا وهو ماز في السوق وقد تم ضبط الجناة في مديرية استلام الجثة.

في ختام ورشة تعزيز دور المرأة في الحكم المحلي .. وكيلة وزارة الإدارة المحلية:

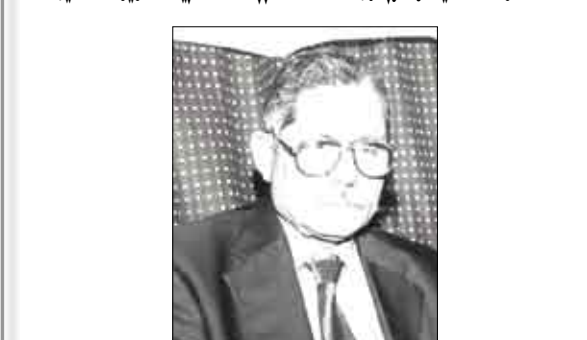
قرار إنشاء إدارات عامة لتنمية المرأة يعزز دور المرأة في مختلف مناشط الحياة



وقالت « إن الوزارة نفذت مسوحات ودراسات على المستويين الإداري والمحلي بالتنسيق مع المنظمات الحكومية والمجتمع المدني الهامة بشؤون المرأة لرسم السياسات لمواجهة المشكلات التي تعيق مشاركة المرأة في المحليات للارتقاء بمستوى الوعي بنظام السلطة المحلية». وأشارت إلى أن اعتقاد الورشة يمثل قاعدة أساسية للاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي والعمل المستقبلي لإدارات تنمية المرأة في تحسين وضعها المعيشي وادماج قضايا النوع الاجتماعي في خطط وموازنات المحافظات». .. لافتة إلى أن الثقافة المجتمعية تشكل عائقا وحيدا أمام المرأة للنهوض بواقعها بما يمكنها القيام بدورها وتعزيز مكانتها في خطط وبرامج الوحدات الإدارية المختلفة». وشددت على ضرورة أعداد خطة إعلامية لتعريف ثقافة المجتمع عن دور المرأة



الذكر الحادية والأربعون لانتفاضة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين



د. محمد رجب أبو رجب

هلت علينا في الحادي عشر من الشهر الجاري ذكرى انتفاضة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الحادية والأربعون، التي أشرفت بنورها في عام النكسة والهزيمة النكراء في حرب حزيران 1967م، يوم ضاعت فلسطين، كل فلسطين، وضاعت معها أراض عربية ما زالت ترزخ تحت الاحتلال. انطلقت الجبهة الشعبية وامتدحت السلاح ورفعت رايته عاليا وقالت هذا هو الطريق إلى فلسطين، حرب تحرير شعبية طويلة الأمد مادتها الأساسية الجماهير الفلسطينية والعربية، انطلقت لتقول: نحن وراء العدو في كل مكان، ومارست هذا الشعار على أرض الواقع، وأثبتت للعالم أجمع من هو الفلسطيني اللاجئ وبأنه الرقم الصعب، ودوى صوت فلسطين في أرجاء العالم كافة بعد أن حاول الكيان الصهيوني طمسه لفترة من الزمن وبعد أن حاول أن يعلق الرأي العام بأن الفلسطيني جاهل ولا يستحق الأرض وهو الحضاري المتعلم الذي يستحقها. انطلقت الجبهة الشعبية وأعلنت الأولوية في عملها المسلح للداخل وللوطن المحتل والحققت أفجع الخسائر البشرية والمادية بصفوف جيش الاحتلال وبشكل خاص بعد الانطلاقة حتى عام 1971م، حيث قال موشي دايان وزير الحرب الإسرائيلي آنذاك: «نحن نحكم غزة في النهار والجبهة الشعبية تحكمها ليلا». أمنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقومية الحركة، وبالإممية انطلاقا من إيمانها بأن فلسطين جزء من هذه الأمة العربية وانطلاقا من فهمها أن حركة التحرر الفلسطينية فصيل من فصائل حركة التحرر العالمية من السيطرة الاستعمارية والظلم والاستبداد ففتحت صفوفها لكل المناضلين الشرفاء، وهذا ميز تضال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن غيرها من الفصائل الوطنية. أمنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالديمقراطية ومارستها فعلا لا قولاً في حياتها التنظيمية منذ أن تأسست حتى يومنا هذا، ولم تتقف في طريق من أراد الخروج من صفوفها وتشكيل فصيل خاص به وفرخت الجبهة الشعبية فصائل وطنية في الساحة الفلسطينية.

أمنت الجبهة الشعبية بالوحدة الفلسطينية، وكانت الساهر الأمين وما زالت على وحدة الصف الفلسطيني، وتشهد مسيرة الثورة الفلسطينية على الدور الوجودي الذي لعبته الجبهة الشعبية وما زالت في كثير من المحطات.